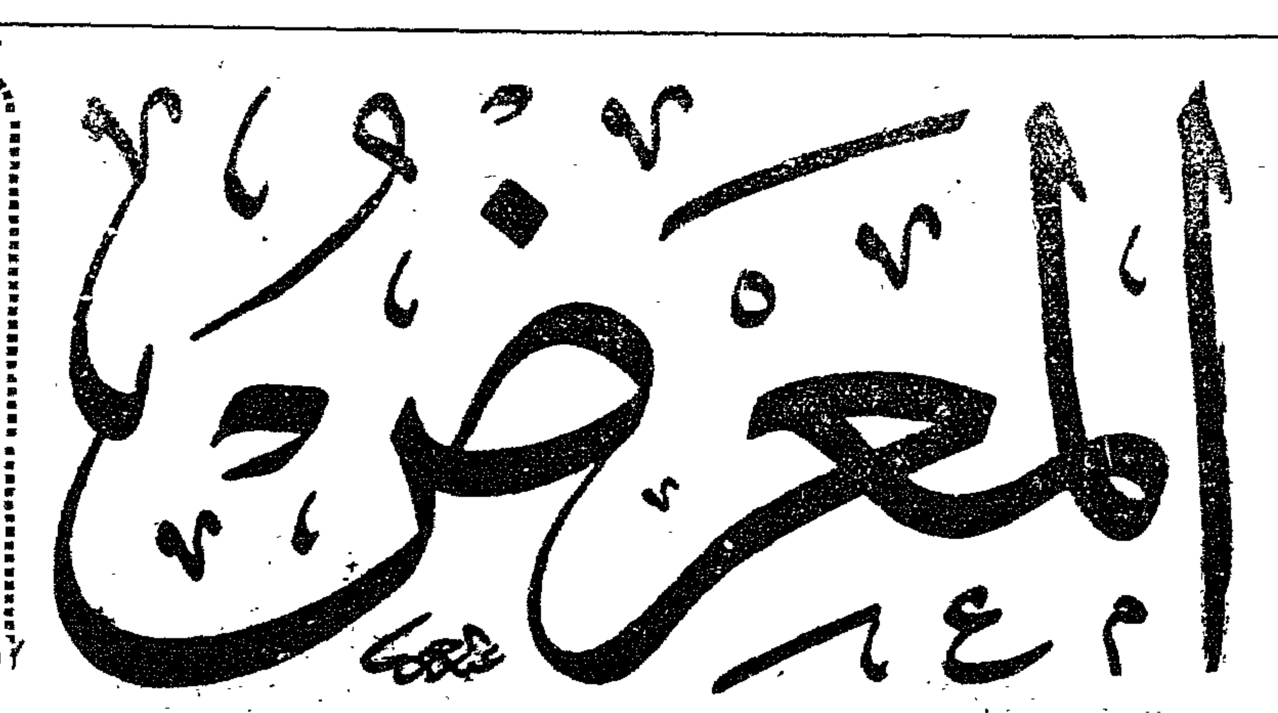
السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — العدد ٧١٣

الاشتراك
في لبنان وسوريا : ١٢٥ غرشاً ذهباً
في الخارج : ١٠ دولاوات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

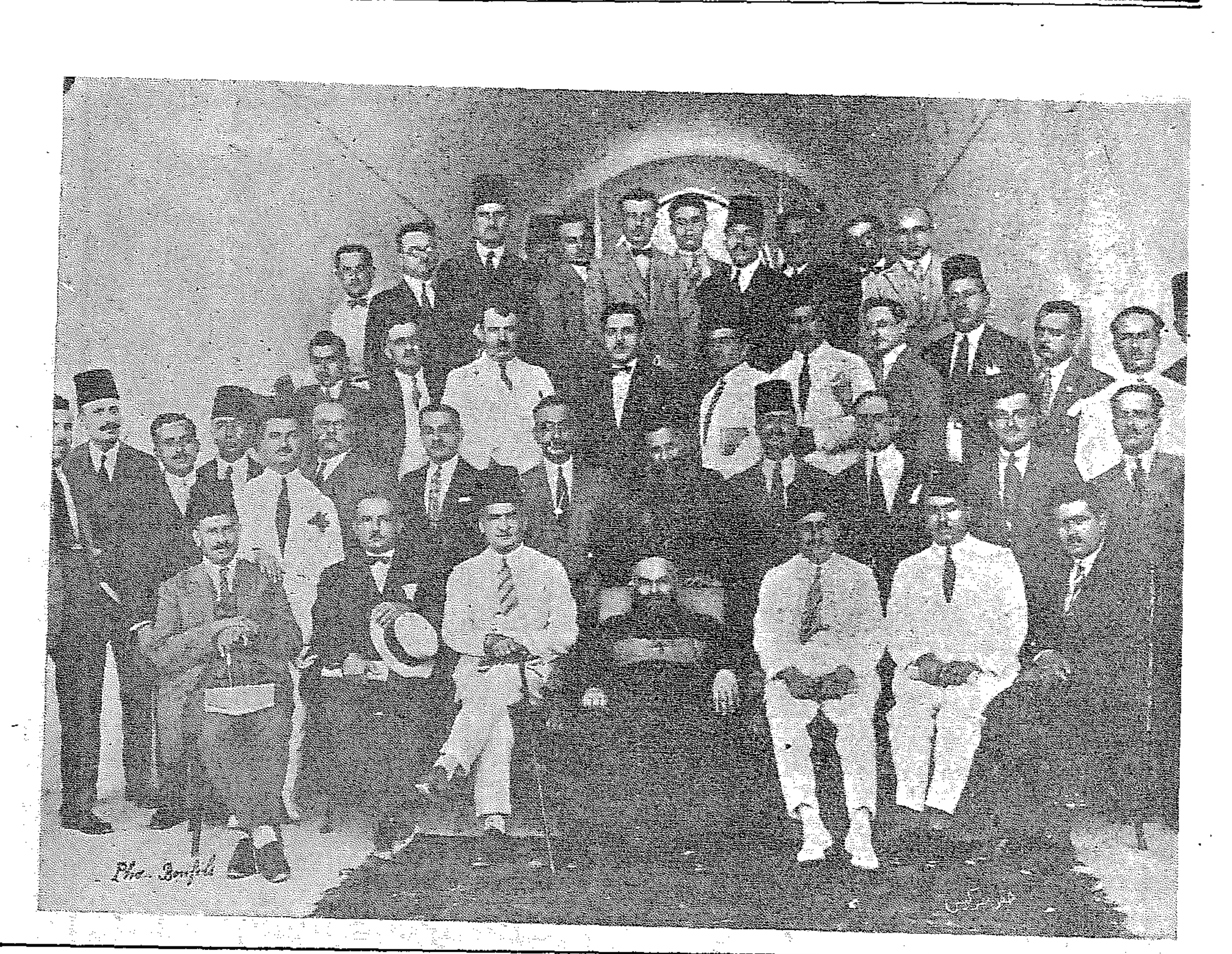


يقال

ان طلعت بك حرب يفكر بانشاء شركة سياحة كبرى بين مصر ولبنان

وان المفوض السامي سيضع في خطابه الافتتاحي في البرلمان السوري اسس المعاهدة التي ستعقد بين سوريا وفرنسا .

بيروت الاحد في ١٠ حزيران سنة ١٩٢٨ — المسؤول — ميشال زكور



جمعية متخرجي مدرسة الحكمة الوطنية

عقدت جمعية متخرجي مدرسة الحكمة يوم الاحد الفائت ، اثناء احتجاب المعرض ، جلستها السنوية لانتخاب هيأة ادارتها الجديدة وقد تبودلت الخطب الوطنية اثناء هذا الاجتماع ودعا عميد المدرسة المطران مبارك اعضاء الجمعية الحاضرين الى مأدبة انيقة تجلت فيها روح الالفة والوطنية .

وقد اخذ هذا الرسم عقب الاجتماع ويظهر فيه فريق كبير من الحاضرين . وقد جلس في الصدر المطران مبارك

تصوير محل بونفيس



هاشم بك الاتاسي

الذي تقرر انتخابه رئيساً للمجلس التاسيسي الذي سيعقد اليوم جلسته الاولى في مهرجان كبير واحتفال عظيم بدمشق .

لقطات الطريق

في سبيل العمل المثمر

استقلال — وسيادة قومية

ليست قضيتنا قضية حدود او بعض اراض تضم الينا او تفصل عنا . ولكن قضيتنا هي قضية استقلال وسيادة قومية

من خطاب للسيد نجيب الريس باسم شباب دمشق الوطني في حفلة تكريم رياض بك الصلح

انني احمل اليكم وديعة ثمينة من اخواننا اللبنانيين الذين اوجدوا لهذه البلاد بجهودهم واخلاصهم مكانة سامية في قلب باريس ، فقد كلفوني قبل مغادرتي ارض فرنسا ان اقول لكم ، انه اذا وجدت بعض نقاط خلاف بين القضية اللبنانية والقضية السورية فانه يوجد هناك نقاط كثيرة متفقاً عليها واهمها المسألة التي ينشدها اللبنانيون والسوريون على السواء الا وهي مسألة الاستقلال »

من خطاب رياض بك في المأدبة التي اقيمت له .

هذه خطوات جديدة محمودة النتائج ايضاً في سبيل التقارب والتفاهم وفي سبيل العمل المشترك والجهد المثمر

لقد بدأت النفوس تفهم بوضوح وجلاء حقيقة الحالة السياسية وتتبين الطريق الامين الذي يوصل الى الغاية المقصودة

بل ان المفكرين في سوريا ولبنان اصبحوا لا يترددون ولا يخافون من الجهر بحقيقة كانت تجول بالامس في صدورهم ولكنهم كانوا يخشون الجهر بها خيفة ان يجرفهم تيار المعارضة الهوجاء ولكن الايام دانت ، والحمد لله ، افيد درس القي على الشعبين السوري واللبناني فعرفا معاً ان سياسة المقاطعة والمشادة والنكاية هي هاوية سحيقة تتدهور فيها اماني الشعبين ومطاليبهما الحقة في الحياة الحرة المستقلة

فالشباب السوري يقول بصراحة — ليست قضيتنا قضية حدود واراض بل هي قضية استقلال وسيادة قومية

والشاب اللبناني يقول — ان لنا وللسوريين غاية واحدة سامية يجب ان نسعى اليها معاً ونتكاتف ونتعاون على تحقيقها هي الاستقلال »

ومن دواعي السرور والبهجة انه صار بمقدور اللبناني الوطني المتطرف في لبنانيته ان يحضر حفلة سورية وطنية صرفة و يسمع الوطنيين السوريين المتطرفين ثم يخرج مسروراً وموافقاً على اكثر ما سمعه من الخطب الوطنية

وصار السوري يسمع متطرفي الوطنية اللبنانية بدون ان تنفر اذنه وتقوم قيامته من سماع المطالبة بالميثاق اللبناني بل انه صار يصفق طويلاً ويهلل لتصريحات الوطنيين اللبنانيين الذين ما برحوا على عهدهم للبنان

انها لسنة مباركة هذه السنة التي بدأت تجمع شتات الشقيقين وتنزع من الصدور آثار شحناء وبغضاء لا سبب لها سوى ان سياسة المصالح الذاتية والغايات السوداء كانت ترى من مصلحتها وجود هذه الشحناء والبغضاء بين اخوين خلقا ليعيشا متفاهمين متفقين اكثر من كل اخوين على الارض .

ولا ريب ان السوريين واللبنانيين سيتعهدون دائماً هذه الروح الجديدة بعين اخلاصهم وصدق نيتهم فتنمو بسرعة ونجني جميعاً منها تلك الثمرة الشهية ثمرة حقنا المشروع المقدس في الحياة الحرة المستقلة .

ويجب على الفريقين ان يشذبا ايضاً من حول هذه النبتة الطرية الثمينة — لكي تنمو وتحيا — الاشواك والعوسج والاعشاب الطفيلية .

وستصبح ان شاء الله — بهذه العناية — شجرة ممدودة الاغصان ، وارفة الظلال دانية القطوف ، فيتفيأ اللبنانيون والسوريون ظلالها بسلام آمنين

السيدة تخاطب الولد — الم تجد الطابة

الولد — لقد وجدها اخي

السيدة — اذن انت عن اي شيء تبحث الان

الولد — عن اخي .

حديث الكلية العلمانية

كنا نود ان لا يتسع الخرق في قضية اعتصاب الطلاب في الكلية العلمانية الفرنساوية , وان لا يساعد موقف الادارة وتصلب رئيسها عن نشر هذا النفور بين طلاب ذلك المعهد العلمي ٠

فلو اظهر حضرة الرئيس المحترم بعض ما يتطلبه مقامه من سعة الصدر المقرون بالحلم، لكان قطع على هذه الحركة الطريق من أساسها ومنعها، وذلك بقبوله عودة التلميذين المطرودين الاولين في وقت واحد الى دراستهما ٠

لو فعل حضرة الرئيس ذلك — ونحن لا نعرض لما لديه من اعتبارات منبثقة من نظام المدرسة الداخلي — لحال دون اعتصاب فريق من الطلبة ولمنع توسع الحادث ٠

ولكن قبوله برد الطالب الايراني ورفضه الطالب الوطني ، وهما قد طردا لسبب واحد ، قد ادى الى هذه النتيجة المؤسفة ٠ على انا نميل الى الاعتقاد بأن الحادث قد انتهى، بعد تدخل حضرة عمر بك الداعوق نائب رئيس اللجنة امناء المدرسة وبعض اعضاء تلك اللجنة ، في المسألة اذ استحصلوا على وعد الرئيس بقبول التلميذ الوطني المطرود وبقبول التلامذة التسعة الذين اعتبرتهم المدرسة محركين على الاعتصاب ، بعد طردهم طرداً موقتاً تكون نهايته يوم الاثنين الواقع في ١١ الجاري ٠ فاذا نفذت ادارة المدرسة هذا الوعد يصبح اعتبار حادث الاعتصاب منتهياً بعد اليوم ٠

وبهذه المناسبة علمنا ان مسيو سوبره رئيس لجنة الامناء قد قدم استقالته لاسباب شخصية ٠

وبعد كتابة ما تقدم جاءنا من رئيس الكلية العلمانية الكتاب الآتي :

حضرة الفاضل صاحب جريدة المعرض المحترم

تحية واحترام ٠ وبعد فقد نشرت بعض الصحف (ان الكلية العلمانية) طردت طالبين احدهما ايراني والاخر سوري ثم ارجعت الطالب الايراني وأبت أن ترجع الطالب السوري ٠ وهذا مناف للحقيقة ٠ فالمدرسة لم تطرد الطالب الايراني بل اقتصرت على استدعاء وكيله واطلاعه على ما اتاه من مخالفة النظام وحذرت التلميذ بحضور الوكيل من العود الى مثل مخالفته كما تفعل في مثل هذه الحال كلما رأت شذوذاً من بعض التلامذة واما التلميذ الطرابلسي فقد طردته المدرسة حقيقة لانه ارتكب ذنباً كبيراً اقل ما يستحقه من العقاب الطرد وهكذا ترون ان ذنب التلميذين لم يكن واحداً لتعجل المدرسة قصاصهما من نوع واحد ٠ وان مخالفة الايراني تختلف كثيراً عن مخالفة الطرابلسي في نوعها وزمن وقوعها ولا علاقة لاحداهما بالاخرى ولا شبه بين الاثنين على الاطلاق ٠ ثم ان عمدة المدرسة لم تنظر قط في ما فعلت الى ان هذا سوري وذاك عجمي بل نظرت الى ذنب كل من الاثنين وجعلت القصاص على قدر الذنب ٠ والمدرسة التي عرفت باعتصامها بمبدأ المساواة وعملت ولا تزال تعمل على ازالة الحواجز التي تقف في سبيل هذا المبدأ ولم تفرق بينهم لاعتبارات جنسية ٠ وان موقفها في هذه الحادثة لم يكن منافياً لما صرح احدهم « بانه عرفه في اساتذتها من روح المساواة والديمقراطية والمبادىء الشريفة »

قال الكاتب نفسه ان ستمئة طالب اضربوا عن الدرس وقاموا بتظاهرة سلمية في المدينة والحقيقة ان في المدرسة ٤٠٦ طلاب داخليين فقط وقد تشيع منهم احد عشر للطالب المطرود واستمر على متابعته تسعة أخرجوا معه من المدرسة وظلت الدروس جارية مجراها لم يحدث فيها اقل اضطراب ٠ هذه هي الحقيقة المجردة لا كما جسمها بعض الرواة ٠ فرجوا ان تشتبوا هذه الكلمة في جريدتكم الغراء اعلاناً للحقيقة ونفياً لما قد يعلق في الاذهان مما قد سبق نشره من هذ القبيل واقبلوا شكرنا واحترامنا

مدير الكلية العلمانية

ريش

بلا عنوان

وصل الى دمشق منذ يومين حضرة الجنرال غاملان القائد العام للجيوش الفرنساوية في الشرق مصحوبا ببعض اركان حربه وسيمكث فيها هذا الاسبوع ٠

اخلى المحقق العدلي سبيل المدعو فرحات ديب اسماعيل من قرية طاربا بعلبك لعدم ثبوت التهمة المنسوبة اليه في قضية سلب السائحين الانكليزيين على طريق بعلبك ٠

اذاعت السلطة امس بلاغاً (متأخراً) عن حادثة السيارة التي ضلت الطريق في الصحراء منذ شهر تقريباً وخلصتها الطيارة البريطانية ، ونفى البلاغ ما سبق للبلاغات الانكليزية نقيه من ان الحجاج الذين ركبوا السيارة لم يموتوا — فالحمد لله على استيقاظ قلم المطبوعات من سباته !!

استقبل رئيس الجمهورية حضرة المالي الكبير طلعت بك حرب ضيف لبنان بالحفاوة العظيمة ورحب به باسم الامة اللبنانية لانه من الرجال الذي يفاخر بهم الشرق بعدان حقق الاعمال العظيمة التي كان الغربيون يتكرون على الشرقي الاقدام على تحقيقها ٠ وكانت المقابلة غاية في الترحيب والمؤانسة

طلب الخواجات نجار اخوان امتيازاً بانارة مصيف صوفر وتنظر لجنة الامتيازات بوزارة الاشغال في ١٣ الجاري بهذا الطلب ٠ وستدقق هذه اللجنة ايضاً طلباً بامتياز تنوير مصيف بيت مري الذي قدمه اليها المهندس عبدالنور مخيبر ٠

اعتزمت وزارة الزراعة توزيع نشرات تتضمن الفوائد اللازمة للمزارعين ليتقوا شر الحشرات والامراض النباتية ٠

اقامت الجالية الارمنية في الثغر مساء الجمعة حفلة شاي في فندق رويال لحضرة الجنرال دوغه مدير الصحة العام في المفوضية اعترافاً بخدماته للمهاجرين الارمن وذلك بمناسبة سفره القريب الى فرنسا

جرت في الساعة الثالثة بعد ظهر امس حفلة تدشين جامع الكرنتينا الجديد الذي شيد بمساعي السلطة ليسهل للحجاج الموجودين بالمحجر الصحي القيام بفروضهم الدينية وحضر هذه الحفلة جمهور من كبار رجال السلطة واصحاب الفضيلة المفتي والقاضي والنواب عمر بك الداعوق وعبدالله بك بيهم وفريق من الوجهاء ٠

افاد مدير ناحية دوما ان الولد نزيه رشيد العشي من بشعله (البترون) بينما كان ينقل بندقية حربية في الحقل انطلق منها عيار ناري فأصيب وحالته خطرة ٠

عثر رجال الشرطة على سجادتين وثلاث بسط من اصل البضاعة المسروقة من مخزن صادق مصطفى بوجي ٠ والفاعل موجود في السجن وقد باع هذه السجادات من آخر فضبطها البوليس ٠

ضبط من الولدين ادوار موسى منديل وقاسم عبده قطش خاتمين ذهب محجرين بالماس بينما كانا يعرضانهما للبيع وقد اعترف ادوار انه سرقهما من منزل والده بدمشق ٠

قبض رجال مخفر الناقورة على المدعو عباس علي الذي احتال على تمر منصور الفغالي بمبلغ ٥٢ ليرة عثمانية واربع ليرات سورية وحاول الفرار الى فلسطين ٠

صدمت السيارة التي يسوقها عبدالرحمن الحاج وهبه ولداً ارمنياً فجرح جرحاً خطراً فاعتقل السائق ٠

زارت صاحبة العصمة حرم الدكتور شهبندر يرافقها شقيقها الدكتور ياسر بك المؤيد سماحة الشيخ تاج الدين رئيس الوزراء رداً لزيارته ٠

وصل الى دمشق نواب حلب وحمص وحماه وسائر الملحقات ٠

اقام المثري المعروف مصطفى بك عزالدين رئيس بلدية طرابلس باسم مدينته وليمة وداع شائقة في نادي الفونس للمسيو سالوميال حضرها رئيس الجمهورية ورئيسا المجلس والوزارة والوزراء والنواب والصحافيون وكبار رجال السلطة والحكومة ٠ وقد القى الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس خطبة طيبة عن عزالدين بك فاجابه المسيو سالوميال بكلمة مثلها ٠

وقد سافر امس المسيو سالوميال على الباخرة ماريت باشا ٠

هوامش

بنك مصر

في ضيافة لبنان اليوم رجل من انجب رجال الشرق هو العصامي طلعت بك حرب مدير بنك مصر ٠ وسيبقى متنقلا في مصايف لبنان مع صحبه الكرام طيلة ١٥ يوماً وقد زار طلعت بك رئيس الجمهورية ورؤساء الحكومة اللبنانية ٠ وتفضل بزيارة ادارة « المعرض » مع الزميل الاستاذ كامل ابراهيم بك فتحدثنا اليه عن شؤون بلادنا الاقتصادية والزراعية فاذا هو ملم بها كاحسن ابناء البلاد

لا نتكلم عن الرجل شخصياً بل نتكلم عن عمله ، بل عن اعماله العديدة الموفقة التي تعد اليوم في طليعة الاعمال الاقتصادية الكبرى في الشرق

كان طلعت بك حرب في اول نشأته موظفاً بسيطاً فقيراً يتناول ثلاث جنيهات في الشهر فما زال نجمه يدفع بنبوغه الاقتصادي الى الظهور حتى كانت سنة ١٩٢٠ فظهر جهده الاول العظيم في انشاء « بنك مصر » برأس مال قدره ٨٠ الف جنيه وقد كانت ارباح البنك في السنة الاولى صافية بعد الاستهلاكات ٣٢٤٩ جنيه

وبعد مرور سبع سنوات على اعمال البنك لجهود رجله الكبير بلغ راس مال البنك مليون جنيه وبلغت ارباحه الصافية بعد الاستهلاكات عن سنة ١٩٢٧ الماضية ١٣٥٦٧٢ جنيه

والى القارىء تقويم ارباح البنك في السنوات الثمان

سنة	الارباح الصافية بالجنيه
١٩٢٠	٣٢٤٩
١٩٢١	١٢٩٨٠
١٩٢٢	٣٠٣٦١
١٩٢٣	٦٢٥٢١
١٩٢٤	٨٦٢٩٧
١٩٢٥	١٠٨٣٧٥
١٩٢٦	١١٧٥٤٧
١٩٢٧	١٣٥٦٧٢

فمن هذا التقويم يرى القارىء اي عمل عظيم قام به طلعت حرب ، بقطع النظر عن المكانة العظمى والثقة الكبرى التي يتمتع بها اول بنك شرقي مصري في مصر ٠

وقد اوجد طلعت بك الى جانب البنك، شركات مصرية مساهمة تتجاوز العشرة بمبالغ كبرى وقد بيعت اسهمها في الاسواق المصرية بسرعة غريبة واقبل المصريون يتزاحمون لشرائها وما ذلك الا لعظيم ثقتهم بالقائم بهذه الاعمال

هذه هي مسطرة من اعمال طلعت حرب ضيف لبنان والذي يقال انه يفكر بانشاء فرع لبنك مصر في بيروت وبالاهتمام

افتتاح الجمعية التاسيسية

يوم تاريخي في الحياة السياسية السورية

تلقينا تلفونياً عن دمشق ما يلي :

كانت حفلة الشباب الدمشقي بعد ظهر امس في دار الوجيه السيد توفيق القباني بالغة اقصى حدود الحفاوة والضيافة العربية والحماسة الوطنية وقد دعي اليها جميع النواب الذين وفدوا على العاصمة السورية في قطار حلب مساء الخميس مع رفاقهم نواب دمشق وحمص وحماه الوطنيين •

وقد القيت الخطب الوطنية الرنانة وكان اكثرها انتساباً الى العمل السياسي الناضج خطاب الزعيم ابراهيم بك هنانو احد اعلام النواب الوطنيين

ومنذ هذا الصباح بدأت ساحات دار الحكومة وأروقتها والطرق الموصلة اليها تصبح بالخلق والسيارات وقد توافد اليها منذ الساعة التاسعة ونصف رجال الحكومة والبعثة الفرنساوية والنواب بالملابس السوداء والوجهاء وارباب الصحافة •

ووصلت وفود الشباب السوري من جميع انحاء البلاد لحضور افتتاح الجمعية الوطنية التاسيسية حتى غصت بهم قاعات السراي على رحبها •

وكان اروع ما شهدته العيون تأثيراً في النفوس موكب نواب الكتلة الوطنية وهم يقاربون الاربعين نائباً ، سائرين يحيط بهم الشباب الوطني من كل جانب ، صفاً واحداً وكتلة واحدة الى قاعة المجلس التأسيسي • وكان موكبهم هذا يقابل في الشوارع بالهتاف والتصفيق • وقد سار في طليعته النائبان الجليلان الزعيمان ابراهيم بك هنانو وهاشم بك الاتاسي •

وفي الساعة العاشرة وصل موكب فخامة الاستاذ الحسني رئيس الحكومة مصحوباً بالوزراء الى دار الحكومة وبعد قليل وصل اليها موكب فخامة العميد السامي مسيو بونسو وفخامة الجنرال غاملان القائد العام لجيش الشرق وتوجه الجميع الى قاعة الجمعية التي كانت تضيق على رحبها بالخلق •

ولفت الانظار منظر نواب العشائر السورية وفي طليعتهم الشعلان باشا وقد تدلت سيوفهم المرصعة من فوق اعبئتهم الحريرية والصوفية •

وكان رجال الشرطة يؤدون التحية للرجال الرسميين وللنواب في مفارق الاوقة وعلى الابواب والسلام وقد انبثت افرادهم هنا وهناك للمحافظة على النظام

خطاب المفوض السامي

مهذا نص خطاب المفوض السامي الذي القي

ببعض المشاريع الاقتصادية في لبنان وسوريا

وطلعت حرب هو شرقي قبل كل شيء •

في حفلة الافتتاح

انها لساعة جليلة سيكون لها اثرها الخالد في تاريخ سوريا هذه الساعة التي تجتمعون فيها هنا لوضع دستور الدولة اعني لتنظيم اسس الحكومة التي ستأخذ على نفسها ادارة تطور البلاد وتامين مستقبل الادارة

ولقد كنا ونحن نرقب عن كثب رقي الثقافة السياسية في البلاد تمني اجتياز هذه المرحلة ايجاباً لانتظار ونزولا عند امال سورياً وفرنسا وعصبة الامم •

ففي يومنا هذا فرصة مناسبة بصورة خاصة للقيام بهذا العمل ضمن روح الوفاق والوئام بين جمعكم وروح الثقة الحقيقية ما بين اعضاء المجلس ورجال الدولة المنتدبة

بيد ان العمل الذى نشترك فيه يتطلب من الكل عزماً صادقا على استنباط حل يؤمن ضمن روح التساهل الواسع الضمانات الضرورية لصيانة كافة الحقوق ولاحترام كافة المصالح •

لقد عين بياني المنشور في الخامس عشر من شباط المسائل المتحتم علينا تناولها الواحدة تلو الاخرى وعندما تنهون مهمتكم هذه يكون قد حان الوقت لتشيد العلاقات ما بين فرنسا وسوريا على دعائم متينة تتفق معما تصبوا اليه انفسكم وتتوق اليه نحن ايضا لان اجراء المفاوضات اللازمة لابرام معاهدة تفسح لنا المجال لتدبير طرق الحل النهائي قدر ما تبرهنون من الان عن حنكه سياسية يضمن تجليتها لسوريا عند حلول الاجل مكانتها المشروعة بين مصاف مختلف الامم وسائر الشعوب

سادتي انا على معرفة تامة من رغائبكم وتمنياتكم فارجو واتم الان تعلمون انكم تجدون دائماً الاجماع الي سهلا سهلًا ان لا تدعوا مجالا لتنشا وتمو في داخل المجلس حالة قد تذهب بثمرة جهودنا المشتركة وختاماً اعرب لكم مع ثقتى الودية عن تمنياتي المخاصه لتكلل اعمالكم بالنجاح •

خطاب رئيس الوزارة السورية

احي بفرح عظيم في هذا اليوم التاريخي الجمعية التأسيسية الاولى التي عهد اليها وضع الاسس لكيان سوريا السياسي المستقبل •

ان مجلساً كمجلسكم مؤلفاً من خيرة الرجال اخلاقاً وعلماً ووطنية وطيدة الايمان ، ان مجلساً كهذا هو اجدر المجالس للقيام بهذه المهمة التاريخية التي ما برح الشعب السوري النبيل يطالب بتحقيقها •

ثم قال — ان الحالة بدأت تظهر واضحة وقد دخلنا في عهد جديد فيجب علينا ان ننسى الحوادث الماضية وتتابع جهودنا في الطريق الجديد الذي مهدناه لانفسنا

ومما يشدد ثقتنا واعتقادنا في النجاح النهائي ما نراه من روح الحرية الذي تظهره فرنسا نحو وطننا والذي يجد اليوم تعبيره الصادق في اجتماع هذا المجلس المحترد الذي سيكون ضماناً كبيراً للاتفاق والتعاون الصادق بين البلادين

واني اصرح هنا ، منعاً لكل الاشاعات والاقاويل التي راجت , انه لا يوجد اقل نص سابق للدستور يطرح على المجلس بل ان المجلس المحترم هو الذي سيضع بملء حريته الدستور الذي سيضمن السيادة القومية.

واني مستعد لتسهيل المهمة التي القيت على عواتقكم •

واختم كلامي يا سادة معلناً من على هذا المنبر افتتاح الجمعية التأسيسية داعياً لها لنجاح التام •

تلغرافات خصوصية

للمعرض

تفتيش منزل شريف مكه

القاهرة في ٩ حزيران = (لمراسل المعرض الخاص) وقعت حادثة جديدة تمس اشراف مكة فان رجال البوليس المصري دخلوا امس منزل علي باشا « شريف مكه » وشقيقته ففتشوا الدار كلها ولكنهم لم يجدوا المستندات التي يطلبها الملك حسين •

معاهدة جديدة بين مصر والافغان

القاهرة في ٨ حزيران سنة ١٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » امضيت امس معاهدة جديدة بين مصر والافغان وتقضي هذه المعاهدة بتمكين العلاقات السياسية بين الدولتين الشرقيتين وباقامة معاهدات اقتصادية وتجارية

هاشم الاتاسي رئيس المجلس السوري

دمشق في ٩ حزيران — (لمراسل المعرض الخاص) انتخب الزعيم هاشم بك الاتاسي رئيساً للجمعية التأسيسية فقوبل انتخابه بعاصفة من التصفيق الحاد والهتاف

التلغرافات العمومية

— بلغ الاكتتاب في القرض الوطني الفرنساوي ٢٠ مليار فرنك

= جاء من كوبنهاغ ان محطة تراز واللاسلكية قد تلقت مخابرة من المنطاد « ايطاليا » الذي كان ضائعاً

= اجلت جمعية الامم المناقشة في قضية بولونيا وليتوانيا الى ايلول وستدرس في جلسة سرية قضية المدافع الرشاشة التي كانت تهرب للمجر

= فازت في سباق الجمال العالمي في اميركا الانسة ايلا فانهنسن ممثلة شيكاغو « اولى » والانسة ريموند الان ممثلة فرنسا « ثانية »

= لم تنجح نقابة الشيوعيين في فرنسا بدعوتها العمال الى اعتصاب عام

= القى المسيو بوانكاره بيانه الوزاري طالباً من المجلس الجديد تأييده بالثقة الكاملة لتقوية نفوذ الحكومة



حفلة لبنانية في باريس

في كل عام تقيم الوكالة المارونية في باريس حفلة لبنانية كبرى بعناية المونسنيور فارس «مطران مصر الجديد» يحضرها اللبنانيون على اختلاف نزعاتهم ومذاهبهم لما يتجلى فيها من روح الوطنية . وهذا الرسم يمثل مشهد الحفلة التي اقيمت هـذه السنة «اثناء احتجاب المعرض» وقـد جلس في الصدر اسقف باريس مندوب الكردينال ديبوى ومن حوله ممثلو الحكومة الافرنسية ووزارتي الخارجية والبحرية والاميرال مورنه ووقف بين اللبنانيين الى جانب المونسنيور فارس الجنرال ويغـان « بتوب عادي »

المرشال تشنغ تسولين

قائد قوات الشمال الذي اخلى بجيوشه بكين مؤخراً وقد رميت على قطاره القنابل اثناء تركه العاصمة الصينية فجرح جراحاً بليغة واشيع انه قتل .

من تذكارات الربيع

عاودتني الذكرى، وذكرت صباحاً من مثل هذا الفصل في العام الفائت

يوم تركنا غرفتنا في الفندق القروي

الرابض في سفح الجبل

تحيط به الاشجار من كل جانب

فلا يبدو منه الا سقفه الاحمر

واستقبلنا السهول المنبسطة عند موطئ الاكمة

وكان الضباب الرقيق الذي يغمرها

قد بدأ يتبخر تحت اشعة الشمس

التي انصبت سيلا على ذلك البحر الزاخر

وفي اقل من ساعة لاشته

فظهرت الحقول وقد جملها الكلاء بحلله الخضراء

...

سرحنا طويلا ! ولما انهكنا المسير

جلسنا نستريح في ظل شجرة

ارتدت من زهرها وشاحا ناصع البياض

وكان الوقت ضحى والغزالة تتألق في سماء لا أثر للغيوم فيها

وملذات الربيع تنبعث حولنا من اكمام الازهار

واغانيه الشجية ترددها طيوره

فتثير ما كمن في اعماق نفسينا من النيران

...

وكما كانت تموج — على مقربة منا باسقات السنابل

اذ يهب عليها الهواء الفاتر

هكذا كانت تترامى علي

وقد جاشت فيها الرغبات وغلبتها العواطف

هناك في ظل الشجرة التي كانت تخفينا عن العيون

رشفنا من اكـواب الحب قطرات انقى من لآلىء الندى

ومكثنا طويلا غريقي اللذة والجنون !!

...

لقد ولى هذا اليوم بصفائه وسروره

وتوارى معه ذلك الحلم الشائق

ولم يبق منه غير خيال لطيف

كلما جاء يطرق مخيلتي

ذكرني بتلك الساعات الحلوة التي قضيناها بين الزهور !..

وهيب الشيخ

يومياتي

قيد وقيد .....

قابلني صديق قائلا .

— اتقرأ الصحف الاوربية ؟

قلت — أقرأ بعضها .

قال — اقرأت فيها الحملة التي يشنها بعضهم بمناسبة فصل الصيف على القبات او الياقات المكوية ؟

قلت — قرأت شيئاً منها . هو دعب فـوق ما هو جد .

قال — . بل هو الجد بعينه . يودون تحرير الرقاب من هذه القيود القاسية . يقول بعضهم بالياقات الطرية ، ويقول غيرهم بالياقات المقلوبة شأن الطلاب . اما دعـاة المبدأ فينـادون باعلى اصواتهم قائلين — لتسقط الياقات . ولابد لنا من تحرير الرقاب من كل قيد » .

قال هذا وتركني ومضى فرجعت الى صحفي واوراقي اطالعها واقرأ ما تكتبه عن العروش العتيدة والدعوات القائمة من حولها في هذه البلاد فقلت في نفسي يا لله ما اعظم الفرق بين اعناقنـا واعناقهم .هناك يستثقلون فيها قيود الحرير وهنـا يستخفون قيود الحديد .

ثم ذكرت قول موسى بني اسرائيل عن الملك الذي طلبوا منه ان ينصبـه لهم بانه يسبي بناتهم ويستغل ارضهم ويأخذ ابقارهم ومواشيهم وحكاية احرارهم في طلبه » وقلت في نفسي .

— رحم الله جدودنا الاولين ، ان القيد قديم عندنا لا نزال نتوارثه كابراً عن كابر من عهد موسى الى هذا العهد

المحدث

عمر وعبد الله

مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بصبيان يلعبون وفيهم عبد الله بن الزبير ففروا جميعا الا عبـد الله فثبت مكانه فقال له عمر كيف لم تفر مع اصحابك؟ قال لم اجترم ذنبا فأخافك ، ولم يكن الطريـق ضيقاً فأوسع لك . فعجب عمر لقوة حجته

...

عروس المشرقين ـ دمشق

سلاما عروس المشرقين ، ولا مشت

بظـل مغانيـك الخطوب الغواشم

خذي قلدي ما شئت جداً ومعصماً

من اللؤلؤ الرطب الذي انا ناظم

سليني دمي يا ام اسفكه راضيـاً

ومـا انا هيـاب ولا انا نادم

تبنت في ابنـائك الصيد نهضة

سيسعد فيها عبـد شمس وهاشم

وبشرني بالفوز يا ام انهـا

على العلم تبنى في حماك الدعائم

فما للذي يبنى على الجهل رافع

ولا للذي يبنى على العلم هادم

وللبطل صولات على الحق جمة

وتسفر عن فوز المحق الخواتم

طلاسم هذا الذل دقت ، وانما

تفك بسر العلم هذي الطلاسم

...

يقولون : جد العربين نائم !

لقد وهموا ، فالسعي لا الجد نائم

وما الناس الا اثنان مهما تخالفوا

ميولا : فمهزوم ضعيف ، وهازم

وما الخلق الا للقوي ، ولا العلى

لغير الذي يغشى الوغى ويصادم

فقل لضعيف راح يسأل رحمة :

رويدك ، ما للضعف في الناس راحم

بدوي الجبل

مذكرات فتاة

عن الفرنسية

وافرحتاه وافرحتاه !

ما أجملك ايها اليوم، يوم الثامنة عشرة!...

في هذا الصباح الجميـل ، أتممت الثامنـة عشرة .. وتخلصت من قيود أمي .. واستعبـاد ابي !

.. أبواي كريمـان ، ولـكنهمـا .. آه ! قاسيان علي كثيراً ..

ما كانا يسمحان لي قبل هذا الصباح العزيز ! ان احضر المجتمعات الكبيرة والمسامرات اللاهية والرقص ... آه كم كانت حسرتي عليـه كبيرة !ولكم حملت وسادتي، اخاصرها واراقصها في غرفتي الصغيرة ، وكثيراً ما كان يتعبني حملها ، فالقيها على الحضيض ، بغضب وحقـد .. لانني تحققتهـا اخيراً ... — آه مـن تلك الوسادة !..؟

وهل أنسى تألمي الشديد عندما كنت اسمع صوت رفيقتي يرن في اذني من تحت نافذتي، وهي ذاهبة مع سرب من صاحباتها الى ساعات السرور، الى ساعات المرح والحبور. واحسرتاه انها كانت بهيجة طروبة !

« احلام لذيذة يا جاكلين » ! هذه العبارة ، كانت تعلن لي بهاعن سرورها تلك الثرثارة بشيء من التهكم !!

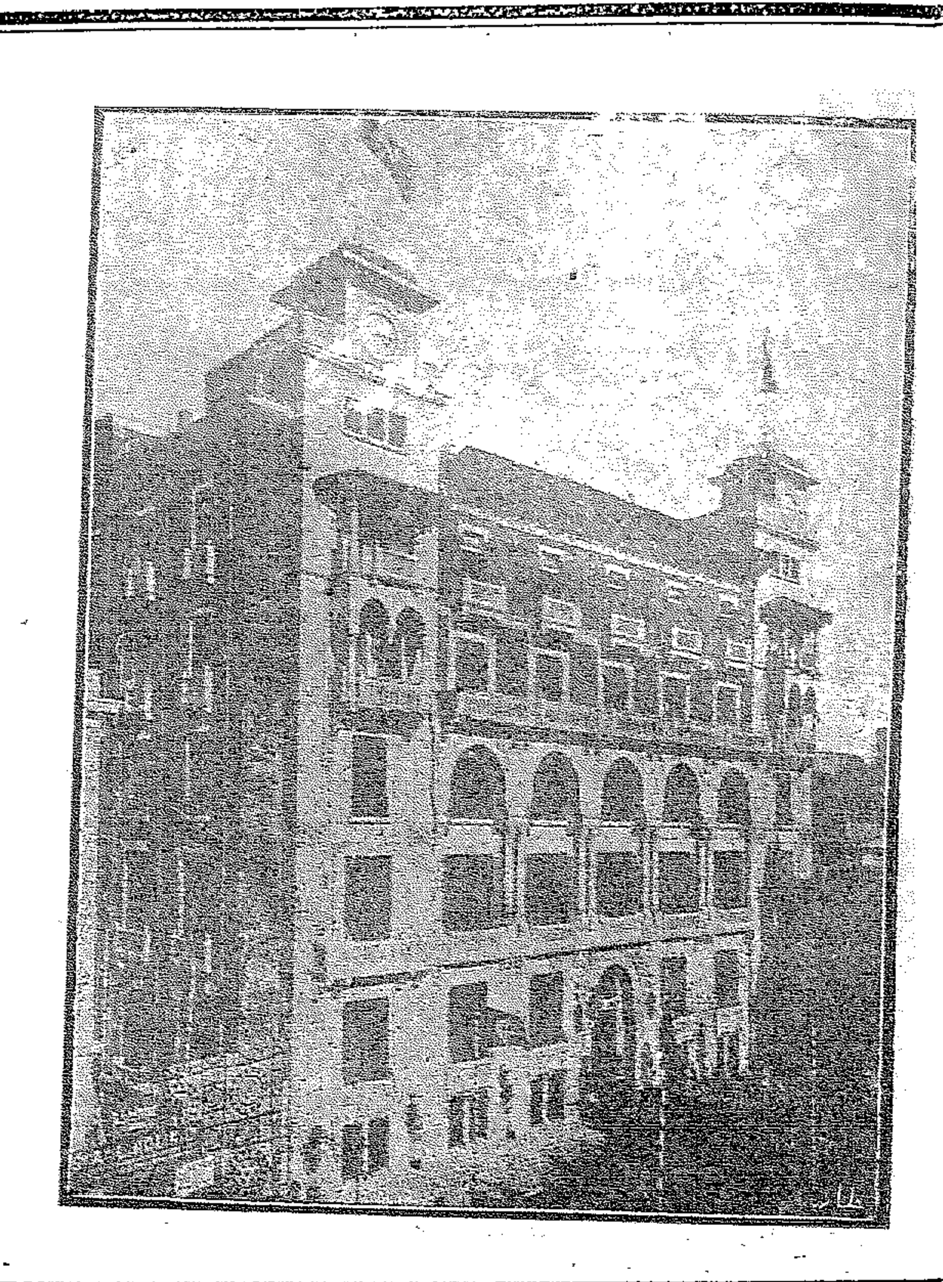
وكم كان يزداد غيظي منها عندما كانت تردف قائلة :

« .. ولا تنسي ان تحلمي بنا .. يا جاكلين ونحن في حلبة الرقص ! وقلدي في صحوتـك ابتسامتي الكبيرة .. ابتسامتي المسكرة ! »

فألتوي على بعضي حسرة وألماً ، واذهب الى سريري، وقد تملكني الغيظ والغضب ، فاجمع يدي الصغيرتين حتى يشكلا قبضتين قويتين ، — كنت امثل بهما قبضتي أبي القاسيتين ، وهو يرفعهمـا فوق رأسي مهدداً متوعداً اذا اقترفت جريمة السهر للساعة العاشرة !، فأهوي بهما على سريري هويات متعددة جبارة ! .

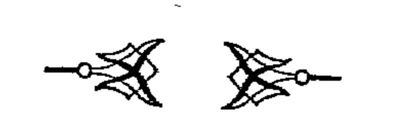
ولكن لا . بل انها هويات نحيفة .. لان عضلاتي الفتية ، لا تلبث ان تضعف رويداً رويداً، وقد دب بي فتور الفتاة ، ورقتهـا.. ولطفهـا .. في قبضتي ! فلا أشعر بهما الا وقـد تفككتا وبدأتا تصلحان ما تبعثر من الفراش والوسادة واللحاف!

بيروت عبد السلام النابلسي



بنك مصر

بمناسبة وجود طلعت بك حرب بين ظهرانينا ننشر هنا رسم البناية الجميلة الفخيمة التي بنيت في العام الفائت لتكون مركزاً لبنك مصر, وتعد هذه البناية تحفة حقيقة ثمينة لفن البناء في مصر • ويطالع القاري مقالا عن هذا البنك وعن الشؤون الاقتصادية الجمة التي يتعهدها مديره بعنايته في غير مكان من هذا العدد



الامير فيصل آل السعود

النجل الثاني لجلالةملك نجد والحجاز ووكيل الملك في الحجاز ، وهو شاب جميل الطلعة كثيراً الذكاء، زار انكلترا وفرنسا • في السنة الماضية وقد دار اسمه كثيراً على الالسنة بمناسبة «الترشيحات» لعرش سوريا • ويطالع القاري مقالاً عنه في هذا العدد

—اسلفني ١٠ قروش يا عزيزي
— ولكن ليس معي الا سبعه
— هاتها معليش ويبقى لي عندك ٣ غروش



كل ما يعلم يقال

حول ترشيح الامير فيصل السعود

لعرش سوريا

طير في الاسبوع الفائت مراسل الاهرام في بيروت برقية الى الجريدة المصرية الكبرى مآلها ان فريقاً من النواب الوطنيين السوريين تباحثوا في اجتماعهم الاخير ببعلبك وقبله وبعده ، بمختلف الأسس التي يبنى عليها الدستور الجديد، واخصها مسألة شكل الحكم الدائم الذي ستختاره الجمعية التأسيسية ، وتوسع المراسل في استنتاج ما بلغه عن تلك المباحثات الى ترجيحه ميول الوطنيين للحكم الملكي ،والى الاجتهاد باحتمال دعوة سمو الامير فيصل آل سعود ثاني انجال جلالة الملك عبد العزيز صاحب نجد والحجاز وملحقاتها للجلوس على العرش الجديد ، فاحدث هذا الافتراض المحتمل الوقوع ، دوياً عظيما في البلاد السورية ، وهبت الصحافة—وقل بعضها— الى استنكار الخبر' والى نفي صحة ذلك البحث بين النواب السوريين ، وغالى بعض الكتاب الافاضل في دفع تلك المفاجأة حتى صوروها حلماً وخيالا •

اما بعض الصحافة اللبنانية فقد تخوفت من احتمال ركوب امير من الجزيرة عرش الشام ، واستغربت تساهل الفرنساويين في فتح ذلك الباب الموصد في وجه التوسع العربي ، وزعمت — وياللغرابة — ان لهذا النبأ علاقة بنشاط المحافظين اللبنانيين كالموارنة وسواهم للمحافظة على الكيان اللبناني ، فقصدوا في اذاعته تنفير الرأي العام اللبناني من الوحدة السورية ، الى آخر ما هنالك من التخيلات والتأويلات •على ان هذا الصدى الذي تركه ذلك النبأ في المحافل السياسية في البلاد ، لم يكن بالامر المستغرب ، بالنسبة لخطورة الحادث ودقته •

بيد ان بعض الكتاب الوطنيين السوريين في دمشق وخاصة حضرة مراسل المعرض اليومي، قد تسرعوا في ما عزوه الى مراسل الاهرام التلغرافي من عبارات العتب واللوم، وكان عليهم قبل ان يخطوا تلك الاراء الجازمة' ان يستروحوا ما يحدق بهم من تطورات الموقف السياسي وخفاياه ، اذاً لكانوا اعرضوا عن لوم الصحافي المتشوق الى موافاة جريدته باهم الانباء وأروعها •

ان مراسل الاهرام لم يجزم في تأكيد ما رواه, بل تركه سابحاً في عالم التخمين والاحتمال، لعلمه ان الموقف السياسي قد يخلق مفاجاآت جديدة تنقض تلك المفاجأة الاولى •

اجل ان حديث الملكية والجمهورية سابق لأوانه ' طالما ان تقريره هو من صلاحية الجمعية التأسيسية دون سواها •

ولكن هنالك ما يدفع بالصحفي الى خوض غمرات التقدير حول هذا الموضوع الدقيق طالما ان السلطة الفرنساوية هي التي بدأت باستطلاع اراء النواب حول هذا الامر وألحت عليهم تكراراً في مقابلات يعرفها كل من النواب الكرام ، ليوافوها بتلك الاراء •

فالحاح الفرنساويين لمعرفة ميول الجمعية الوطنية التأسيسية هو الذي دفع بالصحافة الى خوض هذا الموضوع ، وقامت تتسابق الى بحث الملكية والجمهورية والى التفضيل بين النظامين

ومن الحقائق الراهنة التي لا ينكرها أخواننا حملة الاقلام في دمشق , ان الوطنيين اتفقوا — صدفة او بعد مفاوضة — على تأجيل جوابهم على ذلك الاستفتاء ، وأمسكوا عن البوح بالنظام الذي يرغبون فيه ، بحجة ان مثل ذلك التصريح سابق لاوانه لانه من خصائص الجمعية التأسيسية ' ولكن اعراضهم عن الجواب على استفتاء المفوضية لا يعني انهم لم يبحثوا المسألة من جميع وجوهها

ومما لا يجوز نفيه ان النواب الوطنيين واصلوا ابحاثهم حول هذه القضية في كل بلد نزلوا عليه، كل هذه الايام الاخيرة ' وظهر من بوادر موقفهم رغم تكتمهم الشديد انهم يرغبون في تأسيس دولة عربية سورية منيعة الكيان عزيزة الجانب •

ولا يخفى ان الدعايات الشخصية التي كانت وما برحت تبث في سبيل الجمهورية ، قد خلقت في نفوس الوطنيين الحذر الشديد من ان تأتي نتيجة جهودهم مقتصرة على خلق حكومة لا تختلف عن الحكومة الحاضرة والحكومات الموقتة التي سبقتها ، في الضعف والتعلق بالكراسي ' وقصر هدفها على وصول زيد او عمر الى كرسي الرئاسة •

وزاد في نفورهم من هذه الدعايات المبتذلة تعمد البعض نسبتها الى الفرنساويين ، في حين ان السلطة الفرنساوية لم تصرح بتفضيلها لشكل على آخر من اشكال الحكم ، والنواب الوطنيون الذين تحدثوا مراراً الى اركان السلطة أعرف منا بموقف الفرنساويين الحيادي

فلم يكن من المستبعد والحالة هذه ، ان يتطلع الوطنيون المسؤولون امام امتهم وضحاياها وتاريخها الى النظام الملكي ، رغبة منهم في وضع حد لتلك الدعايات ' ولأفهام قصيري النظر بأن الرجل الذي سيدعى الى رئاسة هذه الامة ، لن يؤخذ من صفوف العادين الطامحين الى الوظيفة ، بل سيختار من اقوى العناصر واصفاها خلقاً ومحتداً

فاذا استدل مراسل الاهرام بجميع تلك المقدمات على ان النظام الملكي اصبح اكثر حظاً من النظام الجمهوري عند الوطنيين ' وعلى ان انظار السوريين يحتمل ان تتجه في حالة تقرير الملكية الى نجل اقوى ملوك العرب وأكثرهم نفوذاً في المراجع الدولية ، فليس استدلاله ذاك بالخطيئة الكبرى ولا هو بالخيال المبتكر •

ان العلاقات بين فرنسا وجلالة ملك نجد والحجاز ' تساعد على الاعتقاد بان الفرنساويين الراغبين في تمكين روابطهم بالشرق العربي وبشواطيء البحر المتوسط يجدون في هذه المصاهرة بين سورية والجزيرة بواسطة سمو الامير فيصل السعود ، ما يحقق سياستهم الخارجية الشرقية ويعزز مراميها

ولسنا بحاجة للقول ان نجل ابن السعود هو افضل امير يمكن لفرنسا بحالة تقرير النظام الملكي التسليم بموالاته والقبول بصعوده على عرش معاوية، بين جميع الطامحين بذاك العرش •لان هذا الاستناد يساعد فرنسا على ايجاد توازن بين نفوذها والنفوذ الانكليزي المستند الى سواعد ابناء جلالة الحسين في العراق وشرقي الاردن •

اما النظرية السورية الوطنية فتزداد مناعة وقوة ببلوغ ذلك الهدف , لان السوريين يريدون قبل كل شيء سيادتهم القومية العربية ، ويطلبون ان يكون ممثل تلك السيادة رجل لا تبهره بهرجة التاج ولا ترتعد فرائصه لاخبار الغرب وسياساته ، ولا تؤثر في اعصابه مقابلة الملوك •

ان سوريا مقبلة على مستقبل مبهم غامض ، يشددها في الاصرار على خطب صداقة جيرانها الاقوياء وعلى الارتباط بكل ما يضمن لها سلامة كيانها وقوميتها وارضها ، فهل في الميدان من تتوفر فيه هذه الحالات وهل افضل من نجل صاحب نجد وسيد الحجاز ؟؟

تتسابق هذه الاستنتاجات في مضمار هذا البحث الدقيق ، دون ان تخرج احداها عن سبيل المنطق والاستقراء المستند الى الحوادث والمحادثات المكتومة ونحن اول من يضرب صفحاً عن امثال هذه الابحاث الان لو لم يستفزنا بعض الاخوان الى هذا البيان ، لاعتقادنا الراسخ بان المسألة ما برحت في دورها التمهيدي ، ولا يحق الا للجمعية التأسيسية ان تقول فيها الكلمة الفاصلة الهمها الله طريق السداد والصواب •

بيروت في ٧ حزيران سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

خطرات ذكرك تستثير مودتي
فاحسن منها في الفؤاد دبيبا
لا عضو لي الا وفيه صبابة
فكأن اعضائي خلقن قلوبا

قابوس

• • •

(الزواج اللاسلكي)

قالت امرأة لزوجها : لم يبق لنا ما نشتهيه فقد اخترعوا لنا مركبات بلا خيل وتلغرافات بلا سلك فما تتمنى بعد ؟ فتنهد الرجل وقال : زواج بلا نساء

• • •

(لا تتزوجي)

نعت بعض الصحف كذباً وفاة رجل كان بعيداً عن زوجته وكانت جميلة جداً فلما وقعت في يده تلك الصحيفة وقرأ النعي اسرع الى مكتب التلغراف وارسل لامرأته قائلا : لا ازال على قيد الحياة فلا تتزوجي •

روابة العدد

نصف دقيقة

نصف دقيقة لا غير • نعم ثلاثون ثانية

انا الموقع اسمي بذيله الليوتنان في البحرية الوطنية وقومندان المركب « سكوت » **Scout** قد عددت الواحدة بعد الاخرى من الثلاثين ثانية الرهيبة ••• واقسم بشرفي انني مقابل ثلاثين سنة تضاف الى عمري لا ارضى ان اقضي من جديد نصف دقيقة اخرى كالتي قضيتها •

وهذه هي المرة الاولى التي اذكر بها هذه الحادثة انها قديمة الآن فقد مضى عليها اثنتا عشرة سنة على الاقل وستعرف ايها القاريء لماذا كتمتها كل هذه المدة ولماذا اعتمدت ان ابوح بها اليوم

منذ اثنتين او ثلاث عشرة سنة مضت كنت لا ازال شاباً وكنت مساعد قبطان ولكني كنت لطيفاً اكثر مما تظن يا سيدي القاريء فارجوك ان لا تبخسني حتي في جمال الهيأة وبهاء الطلعة، فتصور اذاً قامتي المنتصبة وملامحي الجذابة ولا تعبأ بتجعد جلدي اليوم فطالما استلفت الانظار وخصوصاً انظار السيدات الحسان فكن يتسمن لي بكل لطف عندما كنت امر بقربهن ولكن واحدة منهن لم تكتف بالابتسامة بل حدقت بي عن كثب وانا لم اكن مستاء اصلا من عملها هذا •••

تصور يا عزيزي القاريء اجمل والطف مخلوقة وقعت عينك عليها او بالاحرى كما تتصورها في احلامك وتشتهيها • حورية بقامة طويلة قليلا ممشوقة لا هي رقيقة كثيراً ولا هي بالضخمة بل خلقت كما اشتهيت ومهما اطلت وصف هذه القامة التي تغوي النساك, فلن اقدر ان اصور هذه الجاذبية التي لا يعبر عنها قلم • ويتمم جمال القامة يدان مملوءتان حياة حتى كأنك تكاد ترى النور المنبعث منهما •• كل ما فيها ظريف وجميل واجمل ما فيها ايضاً عيناها ••• العيون ! آه يا ربي من العيون واي مخلوق لا تغويه العيون ؟ اما انا فاني قرأت في عيني تلك الفاتنة ايات نور وحنو ! ••قرأت كلمات واضحة عن نجوى الغرام واسرار الهوى ! قرأت كل ما في دنيا الغرام من شقاء وعذاب !••

نعم كل هذا قرأته في عيون مدام ماريون التي اصبحت معبودي الوحيد • وكان حبنا متبادلا وملاء الهناء قلبي كأنه شمس انارت صباي فغمرت حياتي بالسعادة فاصبحت ماريون عندي الكل في الكل ولم تكذب عيناها فكان عندها مثلما عندي

انني سافرت كثيراً ورأيت بلدانا عديدة ورغماً عن صغر سني فقد خبرت نساء عديدات من شرقيات وهنديات وصينيات واميركيات والخ •• ولكنني لم اعرف مطلقاً ولن اعرف ابدا طعم السعادة والهناء كما ذقتها قرب هذه الحبيبة المعبودة

وكان لهذه المعبودة صورة مصغرة في الرابعة عشرة من عمرها وهذه الصورة الجميلة هي ابنة مدام ماريون التي لم تكن في الحقيقة الا صورة طبق الاصل نقلتها ريشة مصورماهر • واذانظرت اليهما في وقت واحد وهما تبتسمان لك ابتساماتهما الحلوة لما امكنك ان تعطي الابنة اقل من عشرين سنه والام خمس وعشرين

بالطبع كنت اعمل كل ما في وسعي لاجعل ازابيل ابنة مدام ماريون — راضية عني — فان رضاها كان يهمني كثيراً كما تعلمون • ولطالما سألت نفسي ماذا تفتكر بي هذه الفتاة التي اصبحت تفهم معنى الحياة، وكيف تفسر علاقاتي بامها؟ هل هي تعرف الحقيقة ؟ ••وفي بعض الاحيان كنت اعتقد انها تعرف كل شيء فكنت عندما اقابلها اشعر بخجل وارى نفسي صغيراً امام هذه الابنة التي اسلبها شرفها واسرق لها عواطف امها التي كان يجب ان لا يشاركها فيها مشارك • ولكن كل هذه الافكار كانت تتبدد عندما كنت اراها مطمئنة هادئة طاهرة واي برهان ادل على خلو افكارها من الظن السيء وطهارة قلبها من مرآها مرتمية على صدر امها بلهفة حنو وحب لا يمكن وصفهما وكان عناقهما يطول وهما تتبادلان القبلات بشوق لم اره طول عمري بين ام وابنتها • ولكن هذه الام رغماً عن انها وهبت قسماً كبيراً من قلبها للحب فقد كانت تجد في نفسها عواطف كافية لان تفي الامومة حقها — فقد كان حبها لابنتها حقيقياً صادقاً حتى انه كان كافياً لان يمحو جريمتها ان كان فعل تلك الارملة الصبية المسكينة يعد جريمة • وكان حب ازابيل لها حبا يقرب من العبادة ويصحب هذا الحب عاطفة احترام ووقار، لان شخص الام عند الاولاد — مهما كانت تلك الام — مكرس لا يجب ان تشوبه شائبة ، وخصوصاً ازابيل نظراً لطبيعتها السامية وشعورها الرقيق ورأسها المفعم بالاحلام والتصورات • فكنت اتصور في نفسي • ويا للهول مما كنت اتصور !!! اذا احست ازابيل او شعرت بحقيقة صلتي بوالدتها او اذا فاجأتنا يوماً ما في بعض مشاهد غرامنا المؤثرة !! يا الله من هذا المصاب !! فبمجرد تصوري امكان حدوث هذا الامر كنت اشعر بالعرق البارد يتصبب عن جبيني ولا اعود املك اعصابي من التأثر فكيف اذا انقلب التصور حقيقة لا سمح الله ؟••

في الثاني والعشرين من شهر ايار ولا ازال اذكر هذا التاريخ جيداً لان ذلك النهار كان عظيما عندنا نحن الثلاثة — كان عيد مولد ازابيل وتداكملت ربيعها الرابع عشر لتبدأ الخامس عشر • فاستحصلت على اجازة لبضعة ايام اقضيها في بلدتي بين اهلي واخواني ولكن الحقيقة اني كنت متفقاً مع معبودتي لتوافيني الى المحطة حيث تأبطت ذراعي وذهبنا سوية الى منزلها وهناك اكراماً لصاحبة العيد اعددت انا بنفسي في احد فنادق المدينة حفلة لطيفة للغاية وقد غمرت ازابيل بالاكرام وكنت احضرت معي بعض الهدايا حتى ان ازابيل لم تملك نفسها فطلبت من امها السماح بان تقبلني , وقد طبعت على خدي قبلة كنفسها طهراً ، فشعرت بخجل في نفسي ووددت ساعتئذ انه لو كان بامكاني التكفير عن ذنبي ضد هذه النفس الملائكية • ولكنه فكر, وسرعان ما ذهب بين كؤوس الشمبانيا والحان الجازبند •

وكانت ليلة هناء لعبت الخمرة برؤوسنا جميعاً وعندما حان موعد الانصراف في منتصف الليل تقريباً اوصلت رفيقتي حتى بابي غرفتيهما وبدلا من ان انصرف الى غرفتي كرجل عاقل انتظرت بضع دقائق في احدى القاعات ثم عدت بهدؤ انقر نقراً خفيفاً باصابعي على الباب الذي فتح حالاً وانسللت منه داخلا كاللص ••

اما ما جرى بعدئذ فهذا امر لا يهم كثيراً الا الانسات اللطيفات ورغماً عن الحاحهن فلا اريد ان اكدر البعض من القراء الذين رغماً عن اشتياقهم الى معرفة ما جرى بالتدقيق يترفعون ويظهرون العكس لانهم يحبون المراوغة والمواربة فاكراماً لخاطرهم اقول مختصراً • انه بعد نصف ساعة تقريباً بدأت اتضايق من الحر ومدام ماريون ايضاً وكانت واقفة امام المرآة تصلح بالقلم الاحمر ما فقدته شفتاها من الاحمرار ، وقد تمددت انا على مقعد طويل ادخن سيجارة وهذه هي اللحظة التي اختارتها التقادير الطائشة العمياء لتنقر على الباب باصابع صبية لطيفة والباب مغلق بدون قفل ثم سمعنا صوت ازابيل يهمس في قفل الباب

— ماما انا منزعجة واظن انني مريضة فهل اقدر ان ادخل ؟ انني بحاجة الى دواء يخفف ألم رأسي •

هنا ابتدأت اول ثانية من الثلاثين ثانية الرهيبة التي ذكرتها بعنوان حادثتي • لاول مرة في حياتي فهمت حقيقة معنى قول الكتاب ان الرعب يجمد الدم في العروق ولست ادري ان كان بدأ يجمد دمي في عروقي بل جل ما اعرف انني شعرت بأنني سأغيب عن الوعي ويغمى علي • وتعظم المصيبة عندما يعلم القاريء انني كنت في حالة من اللباس لا يمكن الظهور بها امام الناس •• وهكذا كانت ايضاً مدام ماريون •

لبثنا واقفين — مدام ماريون وانا — كصنمين الواحد تجاه الاخر وكل منا يسمع ضربات قلب الثاني وقد انقطعت انفاسي !•• احقيق ان الله سيسمح بان يحدث هذا الامر الفظيع وترى هذه العذراء الطاهرة هذا المنظر المؤلم المخجل !•• ولكن لا يا ربي !! خذ حياتي ولا تسمح بذلك !!

وكاد سكوتنا يجر علينا ويلا عظيما لان الابنة سيفرغ صبرها اخيراً وتدخل ، ولكن مدام ماريون استمدت من الضعف قوة وقدرت ان تفطق بكل جهد بهاتين الكلمتين •

— أهذا انت يا بيلا ؟ صبراً يا عزيزتي فها انا قائمة لافتح لك

وتقدمت نحو الباب بخطوات مترددة وهي تشير الي بيأس حتى اندس وراء احدى ستائر النوافذ فاطعت كآلة عمياء والتففت بستائر النافذة تجاه السرير •

وكانت ثيابي مبعثرة في ارض الغرفة هنا وهناك وقد قدرت مدام ماريون ان تقذف بها تحت السرير بينما هي ذاهبة لتفتح الباب وقد تناولت عن احدى الكراسي رداءها ورمته على كتفيها بسرعة فغطى كل جسمها

سمعت صوت فتح الباب ودخلت ازابيل واقتربت من السرير حيث جلست امها منكمشة •

وكانت ازابيل وقتئذ عصبية وقد اثرت باعصابها الشمبانيا لانها شربت تلك الليلة اكثر من اللازم فجعلت تدور في الغرفة وهي تارة تفتش عن دواء وجع الرأس وطوراً تندفع في الحديث عن عشاء تلك الليلة وعن الهدايا التي اتتها ، وعني انا خصوصاً فكم هي تعتبرني وتحبني — كما صرحت لامها • ولامست مرتين الستار الذي كنت وراءه وفي كل مرة كنت اشعر ان دقات قلبي تكاد تقف • اما الام فقد عاودها الخوف وعقد لسانها عن الكلام فانكمشت على فراشها لا تقدر على الكلام حتى ان الابنة تعجبت من سكوتها وقالت لها:

— ولكن !! ما بالك انت يا اماه؟!••هل انت متوعكة المزاج مثلي ؟ وهل تشكين من ألم ما ؟ •• أتريدين ان افتح لك النافذة بضع ثوان ؟!

هذه هي الثانية الاشد رهبة • والان وانا اخط هذه الاسطر بعد مضي ثلاثة عشر عاماً اشعر بخفقان قلبي وتكاد الدموع تنهمر من عيني لشدة ما قاسيت في تلك الثانية الفظيعة المؤلمة • اي منظر سترى هذه العذراء يا ربي ها اني اشعر بخطواتها تقترب من النافذة حيث انا •

ولكن الام استمدت آخر ما بقي لها من قوة الارادة وعندما لمست ازابيل الستارة صرخت الام

— لا ، لا تفتحي انني اشعر ببرد شديد

فوقفت الحركة التي كانت تهددني بوقوع مصيبة سحق قلبي مدى العمر •

الى هنا انتهت اهوال هذه التجربة الجهنمية المرعبة • وقالت ازابيل بهدؤ

— انت بردانة يا امي الحبيبة ؟ اذن يلزم ان تنامي حالا , وبعد ان اقتربت منها وضمتها الى صدرها وقبلتها قالت :

— نعم يجب ان تضجعي في الحال فها انا ذاهبة لكي لا ازعجك اكثر • مساء الخير ! نامي بهناء يا امي العزيزة «

وسمعت صوت اغلاق الباب فكان صوت اغلاقه اخر الثلاثين ثانية المشؤومة ,وعندما خرجت من وراء الستارة، كنت قد شخت ثلاثين عاماً فانطرحت نصف ميت على المقعد وبدون ان انبث بنت شفة نمت نوماً متقطعاً وكان العرق يتصبب مني بدون انقطاع وقد لازمتني الحمى بضعة ايام من هول ما قاسيت •••

ان مدام ماريون هي اليوم في الريو دي جانيرو وابنتها ازابيل تزوجت من رجل غني جداً منذ مدة ، وقد ارسلت لي في الشهر الماضي بطاقة بريد بمناسبة عيد الميلاد وفيها تخبرني انها عن قريب ستصير اماً

لهذا السبب افشيت الان هذا السر الذي لن يبرح من مخيلتي حتى الموت •

جورج نعيم

اصون عرضي بمالي لا ادنسه
لا بارك الله بعد العرض بالمال
احتال للمال ان اودى فاجمعه
ولست للعرض ان اودى بمحتال

حسان بن ثابت

❀❀❀

الزوجة — (في حال غضبها) هل كل الرجال مثلك ؟

الزوج — كلا يا عزيزتي لان منهم من لم يتزوج بعد

المفوضية والرسوم الجمركية

« بلاغ رسمي »

على اثر استشارة مندوبي الغرف التجارية والهيئات التجارية والصناعية والزراعية في الدول المشمولة بالانتداب الفرنسوي اصدر المفوض السامي قراراً بتاريخ ٢ حزيران ذكر فيه المواد التي تستفيد من تخفيض رسم الجمرك والمواد المعفاة من الرسوم فحقق المفوض السامي بذلك على قدر المستطاع الاماني التي عرضت عليه •

يشمل تخفيض الرسوم او الاعفاء المنصوص عنها في هذا القرار جميع المواد الغذائيه العمومية والمواد الاولية او المستعملة في الصناعة السورية اللبنانية ومن هذا الوجه اجيبت رغبات الغرف التجارية التي عمل باقتراحاتها حتى ان عدداً من المواد التي لم تذكرها الهيئات التجارية قد استفادت ايضاً من تخفيض الرسوم الجمركية •

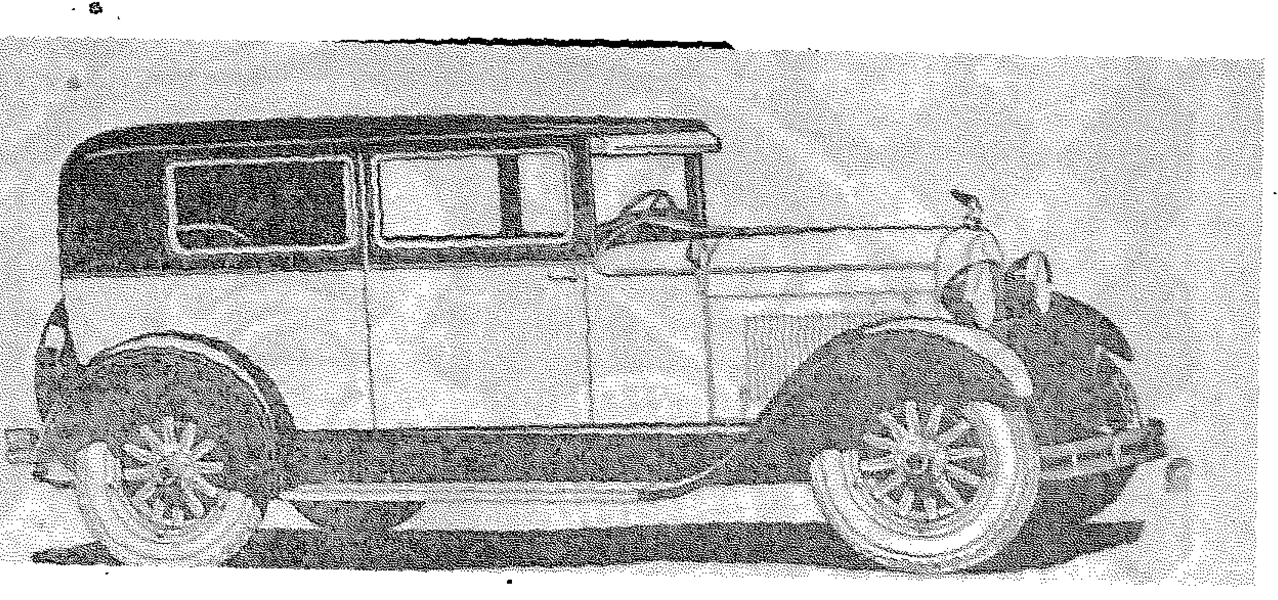
ان عدد فئات هذه الاصناف يبلغ ٦٣ فئة ما عدا فروعها ولا تقل الرسوم التي تركت في سبيل الاستهلاك العام والصناعة الوطنية عن ٢٣ مليون فرنك

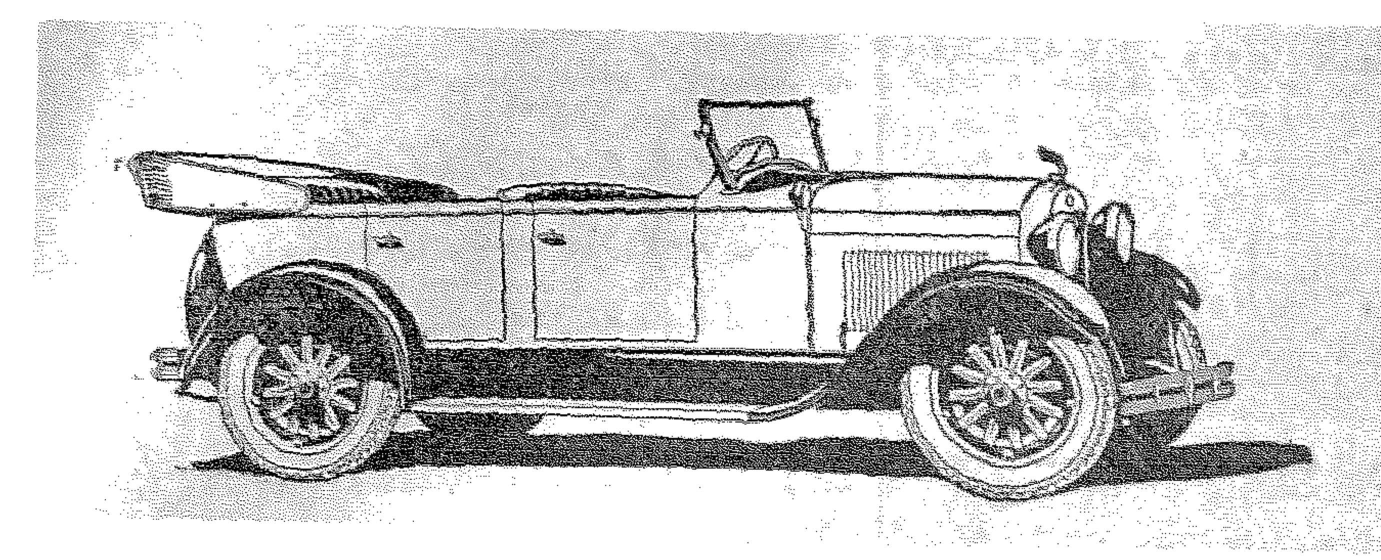
ان الخزينة العمومية قبلت اذن تضحية يجور عليها من لا يقدرها حق قدرها ولا يمكن تعميم هذه التضحية دون الاخلال بتوازن الميزانية وسير الادارة في الدول وعرقلة القيام باشغال نافعة عمومية

ولم يكن في الامكان من جهة ثانية التفكير في تخفيض الرسوم تخفيضاً عمومياً لا يستفيد منه سوى فئة التجار او المستهلكين الذين لم تهدد مصالحهم على الاطلاق في حين ان هذا التخفيض العمومي قد يحرم الخزينة العامة من موارد لا يستغنى عنها مطلقاً • وقد عرض مندوب المفوض السامي بوضوح اثناء الاجتماع الاقتصادي الذي جرى في المفوضية العليا هذه الحالة وهذه الضروريات مستندين في ايضاحهم الى ارقام لم تدحض بصورة جدية •

لقد اجيبت اذاً على قدر الامكان طلبات الصناعة والزراعة السورية اللبنانية وليس في الامكان في الوقت الحاضر توقع تعديل اخر في التعريفة الجمركية

الجمال المتانة والاقتصاد





بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا. الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات وفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي، وجاقات للدفاء، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً، ستورات للواجهات والشبابيك، عربات وسراير للاطفال، طقومة كراسي قش، كراسي وتعاليق خيزران، مفروشات خصوصية للمكاتب؛ قناديل كهرباء، بياضات للفرش مطرزة، عصي نحاس، برادايات وبريزبيز، صناديق، شنتات، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

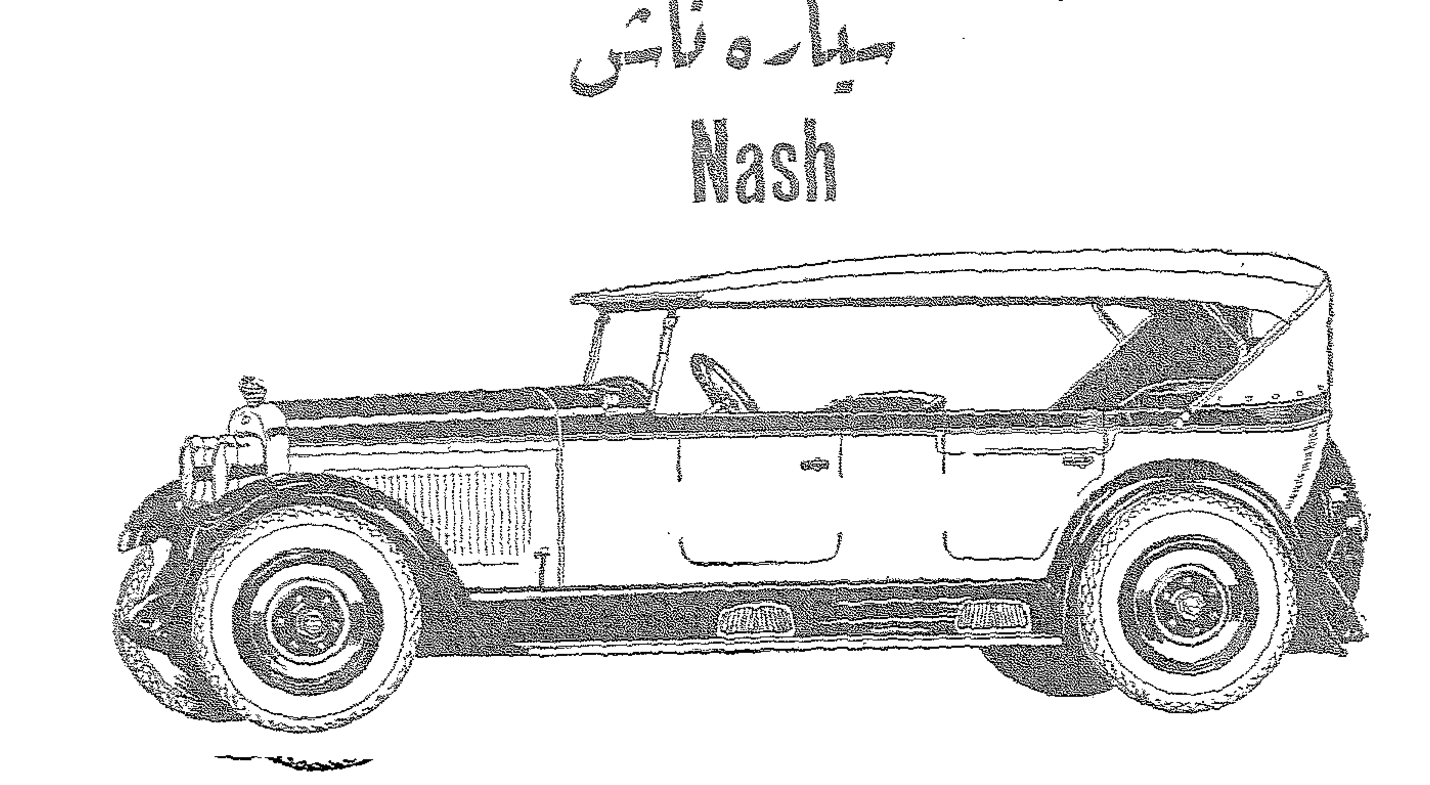


ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع النجارة تلفون : ٢٨ — ٥

سيارة ناش

Nash



هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة • وقوية للاسفار • ومانعة للاخطار وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — طريق الشام

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صبابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس

مطبعة الدبور ✿ بيروت